

غريب الحديث لابن قتيبة

ومثله قول رؤية من الرجز ... ولم يزل عز تميم مُدْءَما ... للناس يدْءُو هَيْءَما
وهَيْءَما

قال شَيْءٌ هه بفحْل وضَرْبه مَثَلًا .

وهَيْءَما حكاية صوته وبعضهم يرويه كالبَحْر يدعو فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات
مَوْجِه ومثله في شعر رؤية ... تسمع للجن بها زريما

وهو حكاية أصوات الجن قال وإنَّما قيل للفَرْج ذَبْذَبَ لأنَّه يتَذَبْذَبُ إذا مشى
الرجُلُ أي يذهب ويحيى ومنه قول أبا جَلَّ وعزَّ في المنافقين مُذَبْذَبَ بين ذلك لا إلى
هؤلاء ولا إلى هؤلاء يريد أنَّهُم مُتَحَيِّرون بين الفَرِيقَيْنِ لا يَقْضِيهم هؤلاء ولا هؤلاء .
وقد ضرب رسولُ الله ﷺ لهم الشَّاةَ بين الرِّبِّضَيْنِ مَثَلًا وقد تقدَّمت تفسير ذلك .
وأنشد أبو زيد من الرجز ... ولو رأيتني والنُّعَّاسَ غالبي ... على البَعير نائسًا
ذَبَابِي

يعني مَذاكيره ونَوَّسُها حَرَكتها يريد أنَّهُ ينام فتَحَرَّكَ